

ديوان الحماسة

- 1 - (عَلاوْنَا إِلَيَّ خَيْرَ الظُّهُورِ وَحَاطَّنا ... لِيَوْقَتِ إِلَيَّ خَيْرَ الْبِطُونِ .
نُزُولُ) .
- 2 - (فَتَدْحَنُ كَمَاءِ الْمُزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا ... كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ^س
يَخِيلُ) .
- 3 - (وَتُنْكَرُ إِن شِئْنَا عَلَيَّ النَّاسِ قَوْلَهُمْ ... وَلَا يُنْكَرُونَ^ل
الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ) .
- 4 - (إِذَا سَيِّدٌ مِنْنَا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ ... قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ^س
فَعُولُ) .
- 5 - (وَمَا أُخْمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ ... وَلَا ذَمَّنا فِي
النَّازِلِينَ نَزِيلُ) .
- 6 - (وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُوِّنَا ... لَهَا غُرْرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ)
.
- 7 - (وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ ... بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ^ل
فُلُولُ) .

- 1 - علونا إلى آخر البيت يشير به إلى صريح نسبهم وخلوصه مما يحط بشرفهم .
- 2 - كماء المزن يريد بذلك تشبيه صفاء أنسابهم بصفاء ماء المطر والنصاب الأصل ومنه نصاب السكين والكهام الكليل الحد وهو مجاز عن الضعيف هنا يقول نحن كماء الوزن وكل منا نافذ ماض ولا فينا بخيل فيعد مع البخلاء وهذا نفي للبخل رأسا .
- 3 - ولا ينكرون إلى آخر البيت معناه أنهم لشدة بأسهم وحماستهم تخشاهم الناس فلا ينكرون عليهم .
- 4 - قوله إذا سيد البيت يعني أن السيادة مستقرة فينا حتى إذا خلا منا سيد خلفه سيد يقول ما تقوله الكرام ويفعل ما تفعله .
- 5 - وما أخدمت نار لنا يشير بذلك إلى أنهم لكثرة كرمهم يديمون إيقاد نار الضيافة ولا يطفئونها دون طارق ليل وإنهم يثنى عليهم كل نزيل .
- 6 - الحجول جمع حجل وهو هنا البياض يكون في قوائم الفرس والكلام على التشبيه يقول وقعاتنا مشهورة في أعدائنا فهي بين الأيام كالأفراس الغر المحجلة بين الخيل .

7 - القراع بكسر القاف المقارعة والمضاربة والدارعين أصحاب الدروع يقول أسيفنا في

كل مكان تفللت أي تكسرت